

1_ فقه الطهارة "تعريف الطهارة وأقسام المياه

#موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه صلي الله عليه وسلم. ان شاء الله نبدأ مع حضراتكم الدرس الاول من شرح كتاب الطهارة من شرح موسوعة الفقه على المذاهب - [00:00:00](#)

الاربعة. هزه الموسوعة بفضل الله قمنا بطبعتها وسنبدأ بشرحها كاملة باذن الله. من اراد اسم العبادات سيجد قسم العبادات موجود [00:00:40](#) شرح كامل لهم وكذلك المعاملات وكذلك النكاح والجنايات. جميع ابواب الطهارة وجميع كتب الموسوعة ان شاء الله ستكون معنا في الاكاديمية مشروحة شرعاً كاملاً مفصلاً باذن الله سبحانه وتعالى سنبدأ ان شاء الله سبحانه وتعالى بكتاب [00:01:00](#) الطهارة عندنا تعريف الطهارة. الطهارة في اللغة معناها النظافة. يقال قوم يتطهرون اي يتزهرون من اللادناس - [00:01:22](#) ورجل طاهر الثياب اي منزه الثياب والطهارة انواع. عندنا طهارة من طهارة معنوية وطهارة حسية. الطهارة المعنوية اللي هي الانسان يكون مسلاً من الغل والحسد والكبر والعياذ بالله. والطهارة الحسية اللي هي موجودة في كتب الایه؟ في كتاب الطهارة او [00:01:46](#) اه كتب الفقهاء. اما الطهارة المعنوية فتجد اه مسلاً موجودة في كتب التصوف. او في الكتب التي تخص الایه؟ طهارة [00:02:06](#) الایه؟ طهارة الانسان من الغل والحسد والكبر والعياذ بالله. طب احنا عندنا الطهارة آآ في الشرع او في اصطلاح الفقهاء العلماء اختلروا -

في تعريف الطهارة. فالاحناف عندهم الطهارة عرفوها بانها عبارة عن غسل اعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة هذا تعريف الامام [00:02:26](#) الجورجاني رحمة الله عبارة عن غسل اعضاء مخصوصة اللي هي الاربع اعضاء الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل القدمين بصفة [00:02:46](#)

لابد من جريان الماء ايه عليها. لكن في حقيقة الامر هذا تعريف للوضع وليس للطهارة لان الطهارة اشمل من الوضع. وايضاً عرفوها [00:02:46](#) بانها عبارة عن زوال حدس او خبس. يعني الانسان يزيل الحدس الذي عليه او يزيل الخبس الذي على بدن او على ثوبه او على المكان الذي سيصللي فيه. المالكية عندهم تعرifications للطهارة. ابن عرفة المالكي رحمة الله في كتابه عرفوا الطهارة [00:03:10](#) بانها صفة حكمية توجب لموصوفها جواز استباحة الصلاة. به او فيه او له. قالوا فالاولان اللي هي به او فيه يرجعون - للثوب وللمكان الذي سيصللي فيه. وهي الطهارة من ايه؟ من خبث. والاخير اللي هي له للشخص والطهارة وهي الطهارة من الایه؟ من حدث احنا عندنا الطهارة لابد ان تكون طهارة من الحدس وطهارة من الایه؟ من الخبس. صفة حكمية اي تستلزم للانسان الذي اتصف -

فيها جواز استباحة الصلاة. يعني هي لا توجب عليه الصلاة وانما يجوز له ان يستبيح الصلاة. او يستبيح ما يفتقر الى طهارة. يعني [00:03:30](#) مسلاً الطواف حول الكعبة مسلاً يفتقر الى طهارة. مس المصحف. كل ما يفتقر الى طهارة لابد ان الانسان ايه؟ يعني يستبيح به -

الانسان اذا تطهر اذا رفع الحدس واذا ازال الخبس فعند اذن يستبيح ما يفتقر الى الایه؟ الى الطهارة كالصلاه. والشافعية قالوا الطهارة [00:03:50](#) هي عبارة عن رفع الحدث او ازالة النجس او ما في معناهما او على صورتهما كالغسلة الثانية والغسلة -

السالسة والاغسال المسنونة وتجديد الوضوء والتيمم وغير ذلك مما لا يرفع حدسا ولا يزيل نجسا ولكنه في معناه الطهارة عند السادة اللي الشافعية عبارة عن رفع الحدث او ازالة النجس. رفع الحدث يا اخوة لا يكون الا في بدن الانسان. تمام؟ واما النجاسة -

00:04:10

اللي هي النجاسة قد تكون على بدن الانسان او قد تكون على ثوب الانسان وقد تكون على المكان الذي سيصلب فيه الانسان. وكذلك الطهارة عند السادة الشافعيتان تشمل الغسلة الاولى. والغسلة الثانية والغسلة الثالثة وكذلك الاغسال المسنونة. حتى تجديد الوضوء الانسان ازا كان - 00:04:30

وتوضأ مرة ثانية فهذا يعتبر ايه؟ طهارة. وهي في حقيقة الامر لا ترفع حدثا ولا تزيل خبثا لان هو في حقيقة الامر ان هو ايه؟ ان هو كان متوضأ. الحنابلة - 00:04:50

عرفوا الطهارة بانها رفع ما يمنع الصلة من حدس او نجاسة بالماء. يعني احنا عندنا الان رفع ما يمنع الصلة ازا كان الحدس بيرفعه بالماء او نجاسة ايضا بالماء او رفع حكمه بالتراب. يعني رفع حكم النجاسة الانسان ازا كان على غير طهارة. فعند ازن ازا - 00:05:00 يوجد ماء فعند ازن يرفع حكمه بالايده؟ بالتراب. وكذلك ازالة النجاسة عند السادة الحنابلة. طب احنا عندنا التعريف المختار هو ايه؟ هي عبارة ترى عن صفة حكمية توجب للمتصل بها للانسان الذي اتصف بها جواز استباحة الصلة. يعني ايه يا اخوة جواز؟ يعني احنا مش بنقول ان هو ما دام ان هو متطهر انه لازم - 00:05:19

يصلبي لا. هو يجوز له في هذه الحالة ان هو يستبيح الصلة. او يستبيح ما يفتقر الى طهارة. وتكون الطهارة برفع ما يمنع ومن حدس او نجاسة على بدن او على ثوب او على المكان وتكون اما بالماء او برفع حكمه بالتراب - 00:05:41

ولا يمكن ان نعرفها بانها عبارة عن غسل اعضاء مخصوصة وبصفة مخصوصة. ليه؟ لأن هذا التعريف للوضوء لا للطهارة لان الطهارة من الايه من الوضوء. طيب عندنا حكم الطهارة. الطهارة عندنا واجبة بالكتاب والسنن واجماع الامة. والعلماء - 00:06:00 اتفقوا على ان الطهارة شرط من شروط صحة الصلة لا تصح الصلة لا فرضا ولا نفلا الا بالطهارة. طب الدليل على مشروعية الطهارة الصلة. اول حاجة الكتاب. اما الكتاب فان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:06:20

يا ايها الذين امنوا اذا قتمت الى الصلة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فهذه اية الايه؟ الوضوء. فالله سبحانه وتعالى امرنا اذا قمنا الى الصلة ان نغسل هذه الاعضاء الاربع. والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا - 00:06:38

امنوا لا تقربوا الصلة وانتم سقاري. حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. فدي الطيارة الايه فعند ازن الانسان ازا اراد ان يقترب من الصلة ازا كان عليه حدس اكبر لابد من ان يغسل وازا كان عليه حدس اصغر لابد ان - 00:06:58 ان يتوضأ. واما السنن فعندنا احاديس كثيرة واخبار مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوب فرض الطهارة للصلة وعلى كأن الطهارة شرط من شروط صحة الصلة لا تصح الصلة الا بها. ومن ذلك ما رواه الامام مسلم رضي الله تعالى عنه في صحيحه ان - 00:07:18

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير ظهور. يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة انسان بغير واحنا يا اخوة في نقطة يعني مهمة جدا ان الاصل في الفقيه ان هو لا يتكلم في القبول وعدم القبول وانما - 00:07:38

يتكلم في الصحة والبطلان. يعني الفقيه ليس من حقه ان واحد يجي له يقول يقول له صلاتي فعلت كذا وكذا وكذا. يقول لها صلاتك مقبولة او غير مقبولة يا هو المفترض يكون له صلاتك صحيحة او غير صحيحة. الا في اشياء محددة حددها الشارع ان ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة الانسان فيها - 00:07:58

زي ما سلوك بالله صدقة من غلول. الانسان الذي يغل مسلا من الغنة او الانسان الذي يسرق ويتصدق. ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل منهم. والانسان ازا صلى بدون العلماء قالوا يعني كثير من العلماء قالوا حتى في هذا الحديث المقصود لا يقبل اي لا يصح. تمام؟ وقالوا القبول وعدمه - 00:08:18

الله سبحانه وتعالى وإنما الفقيه وزوجته الفقيه إن يقول هزا هزا الصلاة صحيحة؟ هزا الصلاة باطلة. أما يقول هزا مقبولة أو غير مقبولة فهذا إلى الله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث كما يقول الإمام الترمذى رحمه الله نص في وجوب الطهارة - 00:08:38 الصلاة. وأما الأجماع فعندنا عدد من العلماء نقلوا الأجماع على أن آآ على أن الطهارة شرط في صحة الصلاة. منهم الإمام ابن المنذر رحمه الله قال أجمع أهل العلم على أن الصلاة لا تجز إلا بطهارة إذا وجد المرء إليها السبيل. يعني إذا وجد المرء إليها السبيل -

ف عند ازن لا تجزئ الا ايه ؟ بطهارة . واما اذا لم يجد سبيل الا الطهارة . معي زي ؟ فعند ازن ايه ؟ يعني يجوز له في هذه الحالة ان يتيمم .
والامام النووي رحمه الله ايضا نقل - 00:09:18

بالاجماع على هذا على ان الطهارة لا على ان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. وعلى تحريم الصلاة بغير طهارة من ماء او تراب
ولا لا فرق بين الصلاة المفروضة وصلاحة النافلة. والعلماء اختلفوا في الوضوء. هل هو فرض لكل قائم الى الصلاة او على - 00:09:28
محمد خاص يعني مسلا الان انا الله سبحانه وتعالى قال اذا قمت الى الصلاة. فهل يجب علي ان انا اتوا اذا قمت الى الصلاة وانا
حتى على وضوء ولا هذا اذا كان الانسان على حدس؟ فعند ازن يلزم الوضوء. يعني معنى الاية اذا قمت الى الصلاة وانت محدثون
فتوضؤوا - 00:09:48

واضح ازاي؟ فاغسلوا. فهنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة. فبعض السلف قال ان الوضوء لكل صلاة فرض بدليل ان الله سبحانه قال اذا قمت الى الصلاة. وفريق من العلماء قال ان ان الامر به لكل صلاة لكن هزا نسخ. تمام؟ يعني كان اذا - [00:10:08](#) قم الى الصلاة نسخ ثم بعد ذلك يبوز الانسان اذا كان على طهارة واقيمت الصلاة ان يصلي بدون اعادة الوضوء. وقيل ان الامر بالوضوء لكل صلاة على الندب. يعني يندب للانسان ان يتوضأ لكل صلاة. والذى عليه عامة العلماء ونقل فيه الاجماع بعد - [00:10:28](#) ذلك على ان الوضوء لكل صلاة مستحب وعلى انه لا يلزم الانسان ان يتوضأ لكل صلاة اذا كان ايه؟ اذا كان على وضوء له دليل الا ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بوضوء واحد فقال [00:10:49](#) سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن -

العلماء اختلفوا في هذه المسألة. الامام ابو حنيفة رحمة الله حكي عنه انه يكفر لتلابعه. يعني ان هو متلاعب بهذا. اما جمهور العلماء من: سائر المذاهب فقالوا انه لا يكفر بذلك لان: الكفر م: احا. الاعتقاد وهذا المصل . اعتقاده - 00:11:29

وصحیح. وقالوا هزا کله ازا لم یکن للمصلی آآ یعنی الانسان ازا صلی وهو على حدس متعمدا ازا لم یکن له عذر
فباجماع العلماء انه مسلم ولا یکفر بذلك. وانما اذا فعل ذلك بغير عذر تمام؟ هل یکفر ام لا؟ الذي عليه جمعة - 00:11:49 -
جمهور الفقهاء انه لا یکفر وان اسلامه صحيح عندنا الان لما تكلمنا عن حكم الطهارة لابد ان نبين انواع الطهارة. الطهارة في الاصل
نوعان طهارة من الحدس وھذه تسمى طهارة حكمية وليس حقيقة. وطهارة من الخبر وتسما طهارة حقيقة. طب ما هما الحدث
00:12:09 -

قال لك الحدس هزا هو عبارة عن الحالة الناقدة للطهارة شرعا. بمعنى ايه قالوا بمعنى ان الحدس اذا صادف طهارة نقضها. يعني الانسان اذا كان متظاهر فازا جاء الحدس يعني خرج منه مسلا ريح او شيء فعنده - 00:12:34 النسبة هزه الايه؟ الطهارة. وان لم يصادف طهارة فمن شأنه ان يكون كذلك. يعني مسلا فرضنا ان الانسان هو اصلا على غير طهارة ثم احدهس. فهو اصلا هو في حقيقة الامر هو على غير ايه؟ على غير طهارة. والحدس ينقسم الى قسمين. حدس اكبر ومنه الغسل. وحدس اصغر ومنه الوضوء. وبدأ - 00:12:50 منها اي من الغسل والوضوء عند تعذرهما وهو التيمم. والعلماء بعض العلماء يقسم الحدث الى سلاسة انواع. اكبر ومتوسط واصغر. طب اللي هو ايه؟ اللي هو الانسان اذا كان عليه جنابة او المرأة اذا كانت عليها حيض او نفاس. فعند ازن يجب عليه الاغتسال.

والاصغر اللي هو الانسان - 00:13:10

انتقض وضوءه فعندها يلزمها الايه؟ الوضوء. طيب بدل عندها عند تعذرها اللي هو التعذر ان الانسان يغتسل او ان هو يتوضأ اللي هو التيمم وكما كنا يا اخوة الحدس لا يكون الا في بدن الانسان. يعني مسلا لا يقول مسلا ايه ان التوب عليه حدس. لا الحدس لا يكون الا في الانسان - 00:13:30

طب اما النجس النجس ويعبر عنه ايضا بالخبر وهو عبارة عن ايه؟ عبارة عن النجاسة اللي هي الشيء الملموس القائمة اما بالشخص نفسه يعني بنفسه اللي هو بدن الانسان او بثوب الانسان او بالمكان الذي سيصللي فيه الانسان. والطهارة من هزا - 00:13:50

واجبة لان الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم جنبا فاطهروا. وقال هذا دليل على طهارة الايه؟ طهارة البدن من الايه؟ من الحدس. واما على طهارة السباب فان الله سبحانه وتعالى قال وثيابك فطهر. فعند اذن يجب على الانسان ان يطهر ثوبه حتى تصح صلاته -

00:14:10

والله سبحانه وتعالى لما تكلم عن طهارة المكان قال وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. فعند اذن يلزم الانسان ان هو يطهر المكان الذي سيصللي فيه. وايضا النبي صل الله عليه وسلم قال للمرأة اغسلي عنك - 00:14:30

الدم وصلبي. والطهارة سواء من طهارة البدن او الثوب او المكان شرط من شروط صحة الصلاة باجماع العلماء كما حكى ذلك النووي رحمه الله. طيب احنا قلنا ان الانسان يجب عليه ان يتطهرب. وقلنا ان الطهارة قسمان. اصغر واكبر. وان الحادس ايضا - 00:14:50

الحدس وعندنا ازالة الايه؟ النجس. طيب الانسان اذا اراد ان يتطهرب اي شيء سيتطهرب؟ سيتطهرب بالماء احنا عندنا اقسام الماء. الماء يا اخوة هي عبارة عن ماذا؟ عبارة عن جسم لطيف سيال. به حياة كل نام. يعني هذا تعريف الايه - 00:15:10

00:15:30

مختلطها بايه؟ بنجس. اول قسم عندنا من هذه الاقسام اللي هو الماء المطلقي. الماء المطلقي في اصطلاح الفقهاء هو ما سبق عليه اسم ماء بلا قيد لازم. هو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد لازم. يعني ايه؟ يعني اذا رأيته تقول - 00:15:54

هذا ماء وشربت ماء وخلق الله الماء رحمة للعالمين ونحو ذلك. ليه؟ قالوا لكونه اما باقيا على اصل خلقته التي خلقه الله عليها. تمام؟ يعني هو ربنا سبحانه وتعالى خلقه وهكذا. واما متغيرا بما هو ضروري له. كالجاري - 00:16:14

على الكبريت وغيره في الماء. يعني مسلا ماء في في النهر او في اي شيء بيجري على شيء لا يمكن الانفكاك عنه. فعند اذن اذا رأيته تقول هذا ايه واضافة آآ يعني اضافة الماء في نحو ماء البحر او ماء النهر. هذا هذا قيد غير لازم. يعني انت ممكنا تقول ايه؟ هذا ماء وخلاص - 00:16:34

ولا يمكن ولا يشترط ان تكون هذا ماء بحر او هذا ماء نهر. وانما هذه اضافة او هذا قيد غير لازم. لكن مسلا الماء بصابون او الماء زعفران لو لابد ان تقول ايه؟ هذا ماء بصابون. ماء بزعفران. اما ماء البحر فقيد البحر هنا هذا قيد غير لازم. وقيل - 00:16:54

ان الماء المطلقي هو الباقي على اصل خلقته التي خلقه الله عليه. يعني حتى لو نزل من السماء لونه احمر هو ايضا هذا يتقال قال عنه ايه؟ ماء مطلقي لم تختلطه نجاسة. يعني اذا خالطته نجاسة عند اذن لم يصبح ماء ايه؟ مطلقي. ولم يغلب عليه شيء طاهر. يعني ايه؟ يعني مسلا في عندنا ماء - 00:17:14

وجبت صابونة واحتطها فيها حتى غلب الصابون على الماء. فعند اذن غلب وانما هذا لا يسمى ماء مطلقا. تمام؟ او طهورا عند كثير من العلماء كما التفصيل آآ يعني في آآ الماء اذا اخالطه بشيء ايه؟ بشيء طاهر. والعلماء اتفقوا على ان الماء المطلقي هو طاهر في -

00:17:34

نفسه مطهر لغيره. يعني هو في حد ذاته طاهر طهور ومطهر لغيره. يعني يجوز للانسان ان يستعمله في اي نوع من انواع الطهارة. وهذا الفقهاء يعني يعبرون عنه بالظهور. الا ان الفقهاء اختلفوا في المراد بالظهور. هل الظهور هو الطاهر المطهر - 00:17:54

ولا الطهور هو الطاهر فقط؟ تمام؟ فعند جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة قالوا ان الطاهر هو المطهر. يعني الطهور هذا هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. لأن لفظ طهور جاءت على لسان الشرع للشيء المطهر. لأن الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا - 00:18:14 من السماء ماء طهورا. يعني هو طاهر ومطهر. هو طاهر وایه؟ ومطهر. والامام القرطبي رحمة الله قال اجمعوا لغة وشريعة على ان وصف طهورا يختص بالماء فلا يتعدى الى سائر الماءات وهي طاهرة. يعني مسلا اي بائع من الماء - 00:18:34 طاهرة ولكن ليست ايه طهورة. فكان اقتصرارهم بذلك على الماء ادل دليل على ان الطهور هو المطهر. يعني الطهور هو مطهر. والامام النووي رحمة الله قال ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن ماء البحر قال هو الطهور ماؤه. قال معلوم - 00:18:54 انهم سأله عن تطهير ماء البحر لا عن طهارة ماء البحر. لأنهم يعلمون انه طاهر. لكنهم يسألون عن طهوريته الاشياء هل هو طهور ولا هو طاهر فقط؟ لأنهم سأله عن الطهورية. فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابه قال قال لهم هو الطهور ماؤه الحكم - 00:19:14 اللي ميبيتون. والامام ابو حنيفة رحمة الله نقل عنه ان او الاختلاف عموما قالوا ان الطهور هو الطاهر لأن الله سبحانه وتعالى قال وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ومعلوم ان اهل الجنة لا يحتاجون الى التطهير من حدث ولا نجس. فعندئذ علم - 00:19:34 ان المراد بالطهور اللي هو الایه؟ الطاهر. واستدلوا بعده ادلة على ذلك. لكن الصحيح ان الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لايه لغيره. طيب عندنا انواع الماء المطلق. ما احنا قلنا الماء المطلق هو ما صدق عليه اسمه ماء بلاقيط. ما هي انواع هذا الماء او الماء - 00:19:54

ما هي انواعه؟ انواع الماء المطلق كما ذكرها الفقهاء عدة. منها اول شيء ماء السماع. الماء السماء اي النازل من السماء اي المطر ومنه الندى الماء النازل من السماء على اي لون كان هذا ماء ايه؟ ماء طهور. والاصل فيه قول الله سبحانه وتعالى وينزل عليكم - 00:20:16

من السماء ماء ليظهركم به. وانزلنا من السماء ماء طهورا. فالله سبحانه وتعالى امتن علينا بهذا الماء فدي دليل على طهوريته للاشياء. تمام؟ والامام ابن قدامة رحمة الله نقل الاجماع الامامة على ذلك. النوع الثاني وهو ماء البحر - 00:20:38 وفقهاء المذاهب الاربعة قالوا يجوز استعمال ماء البحر في الطهارة من الاحاديث ومن الانجاس من غير كراهة. يعني لا توجد اي كراهة ولا يجوز للانسان ان يتيمم مع وجود ماء البحر. تمام؟ يعني اذا وجد الانسان ماء بحر وتيتم هذا تيممه باطل بل يجب عليه - 00:20:58

بان يستعمل ماء البحر. والدليل على طهورية ماء البحر. وانه طهور. يجوز للانسان ان يتوضأ به ويغسل منه. حديث سيدنا ابي هريرة الله تعالى عنه انه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب السفينة بناء ونحمل معنى القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا افتوضأ من ماء البحر يا رسول الله؟ يعني بتقولوا احنا بنركب السفينة بناء ماء قليل. الماء القريب ممكنا نقعد يوم اتنين ثلاثة في البحر فاحنا لو لو توضأنا من هذا الماء عند ازن سمعطش ونحتاج الى الماء. فيسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ينفع - 00:21:37

ان احنا نتووضأ من ماء البحر هم وعارفين ان ماء البحر طاهر لكنهم بيسألوها عن طهوريته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميبيته. يبقى ميبيته حلال وانه طهور. يعني الماء بتاعه يجوز التطهير ايه؟ به. وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود والترمذى وابن حبان - 00:21:57

في صحيح والامام ابن قدامة رحمة الله نقل عن عامة اهل العلم على انه يجوز التطهير بماء الایه؟ بماء البحر الا ما حكى عن عبدالله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص انهم قالوا لا يعجبن التيمم بالایه يعني يعجبن الانسان يتيمم ولا يتوضأ بماء البحر حتى ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله - 00:22:17

فعل عنهم قال من لم يطهره ماء البحر فلا طهوره الله. تمام؟ يعني الانسان الذي لا آلم يطهره ماء البحر فلا طهوره الله. لأن ماء البحر النبي صلى الله عليه وسلم نص على انه ايه؟ طهور. النوع الثالث وهو ماء النهر. الانهار هزه - 00:22:37 والاصل فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو ان نهرنا بباب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات. هل تبقى من درنه شيء.

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف هزا بييه ؟ الانسان مهما ارتكب من الذنب والمعاصي. فكل يوم لو هو بيصل هزا بانسان

00:22:54 مسلا -

من كان على ثيابه غبار وأشياء مسلا مش نظيفة. وكل يوم يغسل من نهر خمس مرات. اخر النهار هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فكذلك الصلوات الایه - 00:23:14

الخمسة يعني الانسان اذا ارتكب معاصي ثم صلى ثم ارتكب معاصي ثم صلى وهكذا عندئذ الصلاة هزه تکفر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات. هذا دليل على ان ماء النهر يجوز الایه ؟
الاغتسال والتطهير بهم. النوع الرابع وهو ماء البئر - 00:23:24

والاصل فيه الابار يعني عندنا الابار اللي موجودة. الاصل فيه ما ورد عن سيدنا ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قيل يا رسول الله انا من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحبيب ولحوم الكلاب والنتن. بعض الناس يبین ان الناس كانوا بيجيبوا دم الحبيب ويرموه في - 00:23:44

البئر هزا والكلاب الميتة يرموه فيها. والنتن يرموه فيها. لأن هزه الاشياء كانت يعني تلقى في على الطرق والافنية فتجرفها اليها السيل. يعني السيل لما تأتي شديدة فتجرف كل هزه الاشياء للابار. يعني توضع فيها يعني اه لا تطرح - 00:24:05 فيها قصدا ولا عمدا وانما السيل هي التي تجرفها الى هزه الاماكن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء ظهور لا ينحشه ايه وهذا الحديث رواه الامام ابو داود والترمذی وحسنه الامام الترمذی. النوع الخامس وهو ماء العين. ماء العين اللي هو ما ينبع من الارض - 00:24:25

اللي هو احنا عارفين العيون ديت موجودة في بلاد تركيا وسوريا وفي مصر موجودة في عدة بلدان. تمام ؟ فالماء ماء العين هزا اللي هو الماء الذي ينبع من الارض هزا ايضا يجوز الایه ؟ يجوز الاغتسال منه والوضوء منه. والنوع السادس هو ماء الثلج - 00:24:45

مای الثلوج هو ما نزل من السماء مائعا ثم جمد. يعني ماء السماء هزا اللي هو الماء اللي احنا عندنا اخوة في البرد والثلج. المرض احنا في مصر نقول البرد ده احنا بنقول عليه في مصر الثلوج. لكن هو في سائر البلدان الثلوج اللي هو زي ما يكون مثلا شفت الثلوج اللي بتكون مثلا في تركيا - 00:25:04

يبكون مسلا في روسيا الاماكن دي هزا اسمه الثلوج. تمام ؟ اما الحب هزا اسمه البرد. تمام ؟ فاحنا عندنا ماء الثلوج وهو ما نزل من السماء جامدا. آما مائعا ثم جمد او ما يتم تجميده بالوسائل آآ الحديثة. والماء البرد هو ما نزل من السماء جامدا - 00:25:23

ثم ماء على الارض ويسمى حب الغمام وحب المزن. والاصل في ماء الثلوج والبرد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتا. يعني اول ما يقول الله اكبر يسكت ثم بعد ذلك ايه ؟ ان هو يقرأ الفاتحة - 00:25:43

قال احسبه قال هنية. فقلت بابي وامي يا رسول الله. اسكاتك بين التكبير والقراءة. ما تقول ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:26:03

اللهم نفني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطايدي بالماء والسلجي والبرد فهذا دليل على جواز التطهير بماء الثلوج والبرد. فالمياه المنزلة من السماء والمودعة في الارض طاهرة - 00:26:21

على اختلاف الوانها. يعني حتى لو نزلت لونها احمر آآ اسود آآ بني غامق اي شيء. وطعومها. يعني حتى لو كان طعمها مختلف واريحها. يعني حتى لو كان ريحه كل الماء هزه مختلفة. ما دام انها نزلت من السماء او نبعث من الارض او ماء البحر. حتى يخالطها غيرها. اذا خالطها شيء نجس فعند ازن - 00:26:41

نجسة او خلطها ما يغلب عليه الطهارة فعند ازن لها حكم اخر. وهذا مما لا خلاف فيه بين احد من العلماء. واضح ؟ الا ان العلماء اختلفوا في بعض هزه الانواع. هل يجوز التطهير بها ام لا ؟ على تفصيل عندهم. اول شيء عندنا ما الثلوج. حكم التطهير بماء الثلوج -

لا خلاف بين الفقهاء. على انه يجوز التطهر بماء السلح اذا زاب يعني ماء السلح اذا زاب اصبح ماء. فعین اذن يجوز وهذا مما لا خلاف فيه بين احد من العلماء. الا ان الفقهاء اختلفوا في استعماله قبل الازابة. يعني هو لسه ثلوج. تمام؟ زى الناس اللي بتشفوف - 00:27:21
كده اللي في بعض الفيديوهات الناس وهم في روسيا في في استلوج هزا يتوضأوا ويجببوا ماء ويغسلوا وجوههم ايديهم بهذا. هل يجوز التطهر به على هذه حالة ولا لابد من الازابة؟ عندنا سلاسة اقوال للعلماء - 00:27:41

القول الاول قول الحنفية في المعتمد عندهم. والمالكية والحنابلة قالوا لا يجوز التطهر بالثلج قبل الازابة ما لم يتقطع ويسيل على العضوة. تمام؟ ازا لابد ان يتقططر ويسيل على العضو. لماز؟ قالوا فازا اخز الثلوج فامرها على اعضائه لم تحصل - 00:27:56
الطهارة به ولو انبل به العضو. ليه؟ قالوا لان الواجب هو الغسل واقل ذلك ان يجري الماء على العضو يعني اقل ذلك ان يجري الماء عضو. اما ما يفعله هزا هزا يسمى مسح وليس ايه؟ وليس غسل - 00:28:16

القول الثاني زهب الامام ابو يوسف من الحنفية الى انه يجوز التطهر بماء الثلوج مطلقا وان لم يتقططر وهذا والله اعلم الصحيح. لماذا؟ لعموم النص الوارد في طهوريته على هذا الحال. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من - 00:28:32

اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والسلج والبرد. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني نص على انه يجوز الانسان ان يغسل بالثلج على الحالة التي هو عليها. تمام؟ ونحن نعلم مسلا ان هناك مسلا كسير من البلدان اللي هي مسلا في آآ روسيا وهذا الاماكن - 00:28:52

يعني قد يكون الثلوج هذا ممتد لفترات طويلة من العام. ولا يوجد عندهم ماء مثلا آآ او نار يعني يعني من اجل ان سخروا هذا الماء من اجل الازابة فعندهم والله اعلم يجوز التطهر بماء استرجع على الحالة التي هو ايه عليها. القول الثالث اللي هو عند الشافعية فرقوا - 00:29:11

بين حالين بين سيل الثلوج على العضو لشدة حرارة وحرارة الجسم ورخاوة الثلوج وبين عدم سيله. فان سال على العضو صح الوضوء على صحيح عند الشافعية. لحصول جريان الماء على العضو. تمام؟ مش هو العبرة ان الان الماء يجري على الاعضاء؟ فعند اذن ازا كان الماء - 00:29:31

الجو حر الثلوج ليس سخينا وانما فيه رخاوة وعندئذ يذوب على العضو فعند اذن يصح الایه؟ الغسل. وفي مقابل الاصح لا يصح. طيب وان لم يصل على العضو فعند اذن لا يصح بلا خلاف في المفسول. يعني لا يصح في غسل الوجه ولا اليدين ولا غسل القدمين. لكن يصح في الممسوح. يصح للانسان ان يمسح رأسه - 00:29:53

به ويمسح على الخف ويمسح على الجبيرة. فالشافعية فرقوا بين ان يسيل الماء على العضو. فعندئذ يصح آآ الانسان ان يتوضأ به وبين هو لا لا يسيل. فعندئذ يجوز في الممسوح ولا يصح في المفسول. النوع الثاني اللي هو ماء زمزم. ماء زمزم يا اخوة - 00:30:19

يعني هذا افضل ماء على زهر الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان الفقهاء اختلفوا في ماء زمزم. هل يجوز التطهر به من حدث وفي ازالة النجس ولا لا يجوز؟ اولا لا يوجد عندنا دليل من القرآن او السنة او اجماع يقول ان ماء زمزم لا يجوز التطهر به - 00:30:39

وانما العلماء لما تكلموا في هذه المسألة تكلموا فيها من باب التشريف لهذا الماء. هل يجوز التطهر به ام لا على سلاس اقوال. القول الاول قول الحنفية والشافعية واحمد والامام احمد في رواية. والامام ابن شعبان من المالكية. قالوا يجوز استعمال - 00:30:59

ماء زمزم من غير قراءة في ازالة الحدس. يعني سواء كان الانسان عليه حدس اصغر او حدس اكبر. ويكره تشريفا له قاما له في ازالة النجاسات. يعني يكره للانسان ان هو يستعمله في ازالة نجاسة. يعني مسلا لو كان نجاسة على بدن او هو مسلا كان اقبال مسلا - 00:31:19

او ان النجاسة على توبه يكره تشريفا و اكراما لها ز الماء ان يغسل به. والشافعية قالوا في قول عندهم ان هذا خلاف الاولى حتى لم بالقراءة وانما قالوا هذا خلاف الاولى - [00:31:39](#)

القول الثاني وهو الصحيح هو مذهب المالكية قالوا يجوز استعمال ماء زمزم من غير كراهة مطلقا. سواء كان الاستعمال في الطهارة من الحدث او في ازالة الایه ؟ النجس لانه لا يوجد دليل على انه مكره. الاصل فيه ان هو مثله مثل سائر المياه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن المياه لم يخص - [00:31:52](#)

ماء زمزم من غيره. فيجوز ازالة النجاسة به ويجوز رفع الحدس به. القول السادس مذهب الامام احمد في رواية على كراهة استعمال ماء زمزم مطلقا في ازالة الحدس والنجس. يعني حتى ابن تيمية رحمة الله خص القرابة بغسل الجنابة. اما الوضوء فعنه يجوز. يعني يقول ان الامام - [00:32:17](#)

احمد لما نص على الكراهة استعمال ماء زمزم مطلقا يقصد في الحدس الاكبر. اما الحدس الاصغر فيجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من ماء ايه ؟ من ماء ماء زمزم. وال الصحيح يا اخوة ان الافضل للانسان يعني ممكن نقول ان خلاف الاولى ان الانسان يزيل النجاسة به. لكن يجوز ان يغتسل به ؟ نعم يجوز ان يغتسل به - [00:32:37](#)

فالاغتسال عند جمهور العلماء والوضوء به عند جمهور العلماء صحيح وبدون كراهة. الا رواية عن الامام احمد فقط. واضح ازاي ؟ فالانسان مسلا اذا جاب زمزم واراد ان يغتسل به اما من اجل مسلا ايه الجن الناس المسحورة او غيرها. او الانسان يستشفي به. فعند ازن هزا لا يوجد فيه اشكال - [00:32:57](#)

السادس اللي هو الماء الاجن. الماء الاجن هو عبارة عن ايه ؟ هو عبارة عن الماء الذي تغير بطول مكسه في المكان من غير مخالطة شيء ويقرب منه الماء الاسن. طيب الماء الاسن او الماء الاجن يعني ايه يعني هو الماء مسلا عندنا ايه ؟ بذر. والبئر ده ما حدش جاب منه مية من زمان - [00:33:17](#)

او في مسلا بركة مياه وما فيش حد مسلا قرب منها من زمان. او مسلا انسان مالي مسلا خزان ماء فوق السطح مسلا وبقى له خمسة او ستة اشهر لم يقترب منه احد. فهنا تغير - [00:33:37](#)

لونه او طعمه او ريحته لكن ايه ليس بدخول شيء فيه يعني ليست باضافة شيء فيه يعني لم يقع فيه نجاسة لم يقع فيه صابون وانما بطول فهنا فقهاء المذاهب الاربعة نصوا على انه يجوز استعمال الماء الاجن من غير كراهة. والامام ابن المنذر رحمة الله - [00:33:47](#) قال اجمعوا على ان الوضوء بالماء الاجن من غير نجاسة وقعت فيه او حلت فيه جائز وانفرد الامام محمد ابن سيرين فقال لا يجوز. لكن صحيح انه ايه ؟ انه يجوز ولا اشكال في هزا ونكون بذلك قد انتهينا من هزه المحاضرة وان شاء الله في الدرس القادم والمحاضرة القادمة - [00:34:07](#)

نتكلم عن الماء المستعمل والماء المختلط اما ان يكون مختلطا بظاهر او بنجس. هزا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الـ وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:27](#)